

تصريحات تطيح برجل دين إيراني في قلب مكة... ما القصة؟ (فيديو)



اعلن مسؤول بعثة الحج الإيرانية عبد الفتاح نواب، اليوم الثلاثاء، عن اعتقال السلطات السعودية رجل الدين الإيراني غلام رضا قاسميان في مكة المكرمة، بسبب تصريحاته التي عدّها "رأي شخصي".

وبحسب المعلومات المتداولة، فإن: "توقيف قاسميان جاء عقب انتشار مقطع فيديو نُسب إليه، يتضمن انتقادات حادة للسلطات السعودية، الأمر الذي يُعتقد أنه كان السبب الرئيسي وراء الاعتقال". وأدناه فيديو لرجل الدين الإيراني وتلقته "المطلع":

[اضغط هنا للمشاهدة](#)

ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن نواب قوله إن: "بحسب معرفتي بهذا البلد، والتي اكتسبتها من خلال سنوات من الخدمة في مواسم العمرة والحج، فقد شعرت بالدهشة عندما سمعت هذه التصريحات، وكان ينبغي عدم الإدلاء بمثل هذه الأقوال".

وأكد مسؤول بعثة الحج الإيرانية أن: "التصريحات التي أدلى بها هذا الشيخ المحترم تعبّر عن رأيه الشخصي فقط، وهو شخصية فاعلة في المجال القرآني، ولذلك فإن التوقعات منه كانت أكثر".

وتابع نواب: "ومع ذلك، نأمل من السلطات المحترمة في الدولة المضيئة، ونظرًا لكون هذه التصريحات نابعة من رأي شخصي، واحترامًا للخدمات التي قدمها هذا الشخص الكريم في نشر الثقافة القرآنية، أن يُسمح له بإتمام مناسك الحج والعودة إلى وطنه".

وإلى ذلك، قال رئيس قسم الدعم القنصلي والقضائي بوزارة الخارجية الإيرانية مجيد رضا بناه، بشأن وضع المواطن الإيراني المعتقل في السعودية: "أصدرنا مذكرة رسمية نطالب فيها بالإفراج عنه".

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء عن بناه قوله إنه: "لحسن الحظ، وبفضل المتابعة المكثفة من قبل الممثلة وممثل القنصلية العامة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جدة، فقد تم اللقاء معه مرتين حتى الآن، ومن المقرر أن يتم عقد لقاء قنصلي ثالث معه في الساعات المقبلة".